

شخصيات اجتماعية بعدن تتحدث عن الذكرى (٤٦) لتأسيس صحيفة أكثوبر

صحيفة 14 أكتوبر مدرسة إعلامية ومنبر ثقافي رائد



في (19 يناير) من كل عام تحتفل صحيفة 14 أكتوبر بعيد تأسيسها، وهي مؤسسة صحفية عريقة، ومدرسة في تاريخ الصحافة اليمنية، وهي أول صحيفة حكومية تأسست في عدن.. وقد عمل فيها رواد مرموقون، وتخرجت منها كوادر صحفية معروفة في الساحة الصحفية.

وهاهي اليوم تحتفل بالذكرى السادسة والأربعين لتأسيسها، فمع الماضي والحاضر وآفاق المستقبل نحلق في عوالم هذه الصحيفة العريقة، وكان لنا لقاءات مع عدد من قراء الصحيفة وشرائح مختلفة لمعرفة آرائهم وانطباعاتهم عن الذكرى الـ (46) لتأسيس صحيفة 14 أكتوبر، وإليك التفاصيل..

استطلاع وتصوير / أشجان المقطري

بصمات طيبة

فيما قالت الأخت / أنيسة طربوش رئيسة جمعية الخياطة والخدمات التنموية بعدن: (تحتفل صحيفة 14 أكتوبر) بالذكرى مرور (46) عاماً على تأسيسها، حيث كانت من أوائل الصحف على المستوى اليمني وكان لها باع طويل وما زال في نشر الوعي القومي وكذا نشر الوعي الوحدوي اليمني الأصيل منذ نشأتها وتأسيسها أيضاً مع المد القومي العربي كانت هي من الصحف السبقة التي تناولت هذه الموضوعات والى اليوم مازالت منبراً عظيماً).

وأضافت: (بهذه المناسبة نهنئ قيادة المؤسسة وكل العاملين سواء القدامى الذين عاشوا هذه الصحيفة منذ نشأتها أم الشباب والشابات الجدد الصحفيين الذين أيضا لهم بصمات طيبة في هذه الصحيفة التاريخية العريقة وتهانينا لكم).

مدرسة إعلامية

وأخر لقاءاتنا كان مع الأخ عبد الصادق العبدلي بائع صحف في شباك (الثورة) في المعلل الذي قال حول هذه المناسبة: (تحتفل صحيفة 14 أكتوبر) العريقة بالذكرى الـ (46) لتأسيسها.. هذه الذكرى المجيدة التي نعتز بها كون صحيفة (14 أكتوبر) هي مدرسة إعلامية.

كما أرجو أن تعمل الصحيفة على توعية المجتمع بأهمية التعليم والصحة وضرورة الانتماء للوطن انتماء قومياً ونفعل جميعاً على حماية مدينتنا عدن والوطن بأكمله).

وأردفت: (الصحافة هي السلطة الرابعة في أي نظام حكم، ويجب أن يكون أصحاب الأرقام من الصحفيين والكتاب أمناء مع أنفسهم ومع مجتمعهم ومع الوطن، واليوم الوطن يحتاج للجميع، فلنتوحد الصوف وتشمير السواعد للبناء والتنمية وحماية المجتمع والوطن من كل ما يسبب القلق ويؤخر عجلة التغيير البناء).

وفي الأخير قالت: (أملنا كبير بصحيفة 14 أكتوبر وكتابها والقائمين عليها في الوقوف ضد كل السلبات

لهذه المؤسسة الإعلامية الرائعة التوفيق والنجاح والتطور المستمر).

الصحافة هي السلطة الرابعة

من جانبها قالت الأخت فالتينا عبد الكريم مهدي عضو المجلس المحلي مديرية المعلل بمحافظة عدن: (بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين لتأسيس صحيفة 14 أكتوبر الرائعة والمقروعة بشكل واسع نتيجة لما تحتويه من مواضيع مهمة تلتهم هموم الوطن والمواطن، وبهذه المناسبة أرفع آيات التهاني والتبريكات لقيادة المؤسسة، وكل العاملين فيها متمنية لهم كل

الأستاذ أحمد الحبشي رئيس مجلس الإدارة السابق، متمنيا لرئيس مجلس إدارتها الحالي الأستاذ محمد علي سعد التوفيق في مهامه. وفي ختام حديثه قال: (أتمنى لكل القائمين على الصحيفة النجاح والاستمرارية كما أقدم لهم جزيل الشكر والتقدير على هذه النقلة النوعية التي انتقلت إليها الصحيفة).

منبر ثقافي وإعلامي رائد

أما الأخت/ فاطمة مريسي رئيسة اتحاد نساء اليمن فرع عدن، فقالت: (تقدم بالتهاني والتبريكات لقيادة



فالتينا عبد الكريم ■ نادية محمد قالد ■ أنيسة طربوش ■ فاطمة مريسي ■ ياسين عبد الوهيد ■ مهدي باطويل ■ عبد الله صادق العبدلي

التي تنغص حياة عدن سلم الوطن.. مرة أخرى تمنياتنا لصحيفة 14 أكتوبر والقائمين عليها كل التوفيق والنجاح، وكل عام وأنتم بالوطن بألف نساء إيجابية علينا مدحها وتقديم الشكر لن يقوم بها). وأضافت: (صحيفة 14 أكتوبر تحمل اسم ثورة أزازت مستعمراً بريطانياً مكث في جنوب اليمن مدة 128 عاماً، بفضل كل المناضلين الشرفاء من رجال ونساء.

واليوم شعبنا بمخاض عسير لانتقال الوطن من دولة شمالية إلى دولة مدنية حديثة ديمقراطية الحكم يسودها العدل والمساواة في السلطة والثروة،

مؤسسة 14 أكتوبر وقواعدها وكادرها بمناسبة الذكرى الـ (46) لتأسيسها). وأكدت مريسي أن هذه الصحيفة ظلت وستظل منبراً ثقافياً وإعلامياً رائداً. وأضافت: (نحن في اتحاد نساء اليمن بمحافظة عدن نؤكد على مشاركتنا وتنسيقنا المشترك في العديد من الفعاليات والتسهيلات التي تقدمها لنا هذه الصحيفة الغراء، كما أن هناك علاقة شراكة في دعم أنشطة الاتحاد من خلال التغطية الإعلامية لإظهار دور المرأة الريادي، ولا ننكر الدور البارز لهذه الصحيفة من خلال قربها من قضايا المرأة، وتنتمى

تطور ملموس

في بداية استطلاعنا التقينا الأخ/ مهدي باطويل مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية بعدن، حيث قال: (نهنئ وبارك للإخوة والأخوات في صحيفة (14 أكتوبر)، بمناسبة عيدها الـ (46)، هذه الصحيفة التي تولت قضايا وهموم الوطن والمواطن في وقت واحد، وتظهر لنا كل يوم بمضمون جديد وإخراج فني متجدد.

وأتمنى للقيادة الجديدة التوفيق والنجاح في المهمة التي تقع على عاتقها، وأن يكون عام 2014م عام المحبة والمودة والإخاء والتسامح وتقبل الرأي والرأي الآخر مهما كان رأي أي طرف للخروج بنتائج تصب في صالح المواطن البسيط الذي ينتظر توفير الأمن والأمان ولقمة العيش.

نقلة نوعية

كما التقينا الأخ ياسين عبد الوهيد مدير صندوق رعاية وتأهيل المعاقين بعدن، الذي تحدث حول المناسبة قائلاً: (أنا سعيد أن نلتقي معكم وبارك وهنئ القيادة الجديدة وكل العاملين بالذكرى الـ (46) لتأسيس هذه الصحيفة الرائدة التي تلعب بلا شك دوراً في خدمة كافة القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في محافظة عدن، كما إنني سعيد بأن الصحيفة تغطي قضايا المعاقين وتوليها اهتماماً كبيراً كونهم يمثلون الفئة الاجتماعية التي يجب علينا الاهتمام بها كونها جزءاً من نسيج هذا المجتمع.. وبالنسبة للدور الذي تلعبه الصحيفة فهو دور كبير، حيث شهدت الصحيفة تطوراً كبيراً من حيث المستوى الصحفي والأخبار المتعددة والإخراج (الصحفي).

وأشاد في سياق حديثه بالتطور الذي شهدته الصحيفة، مؤكداً أن الفضل يرجع في هذا التطور إلى